العدد ٢١٠ — حزب اليرموك فوق كل حزب — السنة الثالثة



جريدة عربية

الجمعة ٢٦ ذو القعدة سنة ١٣٤٥ — الموافق ٢٧ ايار سنة ١٩٢٧

الزندقة والاباحة
تفضيان الى تناقص النسل واضمحلال الامم

لعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

ورد في جريدة الطان تحت عنوان «لاجل ان فرنسة تعيش» مقال جدير بالمطالعة عن تناقص النسل في فرنسة · ولما كان هذا البلاء قد يطرأ على كل امة وكان ازدياد المواليد من الامور الحيوية لكل الامم التي تتنازع البقاء كان لابد لنا نحن العرب ان نراقب سير مسألة النسل هذه في فرنسة وغيرها وننظر في الوسائل التي تتذرع بها الامة الفرنسوية لمكافحة ذلك الداء الهائل اذ السعيد من اعتبر بغيره ·

قالت الطان : ليست فرنسة بلاداً آخذة بالتناقص في النفوس بل هي بلاد قد خلت من كثير من سكانها وانتهى الامر · و يقدرون انه بين سنة ١٩٣٦ وسنة ١٩٤٠ اي في السنين التالية للجلاء عن بلاد الرين سينزل عدد المطلوبين الى الخدمة العسكرية من المولودين في ايام الحرب الكبرى من ٢٥٠ الفاً الى ١٣٥ الفاً في السنة · وبالاجمال لايقدر الانسان ان يجيل نظره في جداول المواليد في فرنسة من سنة ١٨٦٠ الى اليوم بدون ان يرتجف رعباً لما هنالك من غيض النسل في الولايات المعلم عليها بالحبر الاسود وهي الولايات المعبر عنها «بالولايات القبور» فاذا استثنينا الولايات الشمالية التي كان قد احتلها الالمان في الحرب و بعض نورمندية و بعض بلاد السين التي تناقصت فيها الجنائز عن ذي قبل نجد البلاد لاسيما في الجنوب والوسط والى مقربة من باريز آخذة بالفراغ من السكان»

قالت الطان : «ولا يزال في فرنسة من يهمه اطالة مدة الوطن اكثر مما يهمه اطالة مدة البارلمان · · · فلا يقدرون ان يقفوا بدون عمل بازاء هذا الخطب الذي هو رؤية اراضينا بدون زراع ومعاملنا بدون عملة ومتاجرنا بدون نقلة ومستعمراتنا بدون مستعمرين وجيشنا بدون عساكر وان تصبح البلاد عرضة للطارئين من الاجانب فضلا عن احتمال الغارات على اثر صلح غير وطيد»

قالت : وان العصبة الوطنية المؤلفة منذ ثلاثين سنة لمكافحة داء نقص السكان في فرنسة قد انتدبت مؤخراً الاستاذ بول هوري المعلم في مدرسة «كوندورسي» العليا وجائزة جائزة «ميشلين» في قضية النسل فلم يكن الاختيار ليقع على افضل منه للبحث والمحاضرة في هذه المسألة من جميع اطرافها · فقد حرر نشرة توزع منها ٥٠ الف نسخة تحت عنوان «لاجل ان فرنسة تعيش» جمعت فاوعت كل مايلزم في هذا الموضوع»

قالت : «ولما كان المسيو هوري مؤرخاً بدأ بتصوير حالة النسل في الجمهوريات القديمة فالقارئ يحار من شدة هذه المشابهة بين العلل التي قضت عليها بالزوال و بين التي تتهددنا الآن · فقد كان الشعور الديني علة في وحدة العائلة وكان يستعير من هذه الوحدة نفوذه وآدابه · فكان الاحياء يكرمون الاموات والحقيقة ان الاموات كانوا يحيون في اولادهم وكانت الديانة تأمر بالنسل وكثرة الاولاد · فلما جاء الفلاسفة كافلاطون وارسطو ارتكبوا خطيئة التزهيد في النسل فكان ماكان · وقد ذكر بوليب ما كانت عليه الحالة بعد ذلك فقال : يشهد الانسان في ايامنا هذه في جميع يونان تناقصاً عاماً في النفوس بحيث ان امصارنا صارت خلاء وان مزارعنا عادت بوراً · واما نحن في فرنسة فلا نقول ان مدائننا اضحت خلاء وانما نقول ان اريافنا امتد اليها الخلاء · ولما استولت رومة على يونان صار الفاتح هو المفتوح كما قال هوراسيوس وأثرت فلسفة يونان في الرومان فانحل هؤلاء تحتها · وذلك انه بتقدم الفلسفة تقدم الانغماس في الشهوات البدنية فقل الزواج الشرعي فتناقص النسل · ثم في اواسط القرن الثاني انتشرت العزوبة وعدلوا عن الزواج الديني الى الزواج المدني (كما تدعي تركيا اليوم) وصار النساء غير خواضع لوصاية آبائهن (كما في تركيا) بل غير طوائع لبعولتهن (ايضاً) فصرن يعددن السنين بحسب عدد ازواجهن · ثم انه كان كلما فشا الفسق والتساهل في امر العفة نقص عدد الرجال التابعين لرومة فصاروا يستأجرون جنوداً غرباء للجيش وضعفت ثروة ذوي الاملاك بقلة اليد العاملة في الحقول وكثر الاجانب في البلاد ونشأ عن نقصان الثروة فساد الاخلاق والرشوة وانتشرت آثار الزندقة والالحاد الطامسة للفضائل و بالجملة دخلت العائلة في دور الاحتضار والجمهورية الرومانية معها ·

ثم قال المسيو هوري : ان كثرة المواليد لاتأتي عن المدنية وتناهيها وكذلك لاتأتي عن الثروة · نعم ان الوفيات تتناقص في الشعوب الغنية لكن المواليد تقل فيها ايضاً · ولا تنشأ كثرة النسل عن كثرة التعلم والتفكر بل هما عاملان في عكس ذلك لان المفكرين يميلون غالباً الى تحديد درجة نسلهم · انما النسل عائد الى الوجدان والاعتقاد والشعور الديني هو الذي يقدر الآن ان يكون عاملا عظيما في سد هذا الخلل» ·

هذا ما اخترنا نقله من هذا المقال المحرر في اشهر جريدة افرنسية جمهورية المشرب لادينية الصبغة

فليتأمل فيه الاتراك الانقريون ومن تابعهم من متزندقة العرب · · الذين يذهبون الى ان نهضة الامم الشرقية لاتأتى الا بالالحاد ونبذ العقائد وترك الحرية التامة للنساء يفعلن كيف يشأن والاسترسال الى الشهوات البدنية وغير ذلك مما يزعمون انه دأب اوربة · وسيعضون اناملهم ندماً على هذه السياسة و يعلمون — ولكن بعد وقوع الضرر — انهم ماكانوا الا في غرور · فعلينا نحن العرب ان لانتهور في هذه الضلالة وان نتعظ بتواريخ الامم

٧ ايار ١٩٢٧ — شكيب ارسلان

ثبج — الاوقيانوس الاطلنتيك

حزب سياسي جديد
في سورية

الف في حلب حزب سياسي جديد باسم حزب الاتحاد برئاسة صبحي بك بركات رئيس حكومة الاتحاد السوري سابقاً ، واركانه بعض الاعيان والمشتغلين بالسياسة السورية وبرنامجه الميثاق الوطني المعروف · وتقول الصحف ان عودة صبحي بك الى ميدان السياسة احدث تأثيراً كبيراً في دمشق ·

— ✻✻ —

متى يعود بونسو

كتب الينا من بيروت انه بات من المرجح ان يعود المسيو بونسو الى سورية في منتصف الشهر المقبل ولكن الذي نعلمه حق العلم ان المسيو بونسو لايغادر باريس قبل ان يبت نهائياً في القضية السورية ·

تقرير اللجنة التنفيذية العربية
الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم

الذي رفعه في ١١ مايس سنة ١٩٢٧

من الحقائق العامة ان البلاد الواقعة تحت الانتداب هي وديعة مقدسة وضعتها جمعية الامم في ايدي المنتدبين بمقتضى عهد جمعية الامم لاجل مساعدة اهلها على ادارة شؤون بلادهم «لبينما يتمكنوا من القيام بذلك بانفسهم» لهذا فان اللجنة التنفيذية ترغب في الفات نظركم الى ما ورد في خطاب المستر امري ناظر المستعمرات في مجلس العموم بلندن في بحر هذه السنة بما يناقض هذا المبدأ الذي من اجله وجد مجلسكم الموقر · و بهذه المناسبة ترغب اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين ان تنظر نظرة عامة الى حالة فلسطين من وجهة علاقتها المزدوجة بانكلترا او جمعية الامم مدة السنين التسعة الماضية كي ترى فيما اذا كانت الدولة المنتدبة قد طبقت بالفعل قول المستر امري المنوه عنه اعلاه و بذلك سلبت العرب حقوقهم السياسية المعروف بها مخالفة في ذلك نصوص عهد جمعية الامم :

الهجرة اليهودية

جاء في تقرير مجلسكم الموقر المصدق في مجلس جمعية الامم ٩٢٤ «ان الهجرة لم تكن دائما متناسبة مع حالة البلاد الاقتصادية» وقرر ان تتخذ الحكومة مبادئ اساسية للهجرة «تكون بمقتضاها قائمة على حاجة البلاد الاقتصادية في الدرجة الاولى» وفوق ذلك فان المادة (١) من صك الانتداب توجب على حكومة فلسطين «ان تسهل الهجرة اليهودية بشرط ان لا يخل ذلك بحقوق ووضعية السكان غير اليهود وان تجري الهجرة بحالات خاصة» اما حكومة فلسطين فبرغم اكفهرار الجو الاقتصادي في البلاد فقد فتحت لليهود ابواب الهجرة وسمحت بدخول ما يقارب الخمسين الفاً منهم في السنتين اللاحقتين وهما ٩٢٥ ـ ٩٢٦ وان هذه السياسة الخرقاء المنافية لما اوجبته واوحت به لجنة الانتداب في تقريرها المذكور اعلاه وللمادة ٦ في صك الانتداب قد ولدت بالطبع مصائب اقتصادية اكتنفت اليهود والعرب معاً · فقد ازدادت الازمة الاقتصادية تعقداً و بدلا من ان نرى الذهب الكثير الذي قيل بأنه سيتدفق على البلاد مع الهجرة رأينا ازمة اقتصادية لم يسبق لفلسطين ان شعرت بمثلها · و بقي ما يقرب من عشرة آلاف عامل يهودي بلا عمل يهددون الامن العام طيلة العام الماضي و بالنظر لكثرة التفاليس بين تجار اليهود الناتجة عن المضاربة والمزاحمة غير المعقولة التي ولدتها سياسة الهجرة الخرقاء وقفت معاملة البنوك وتسمم الجو التجاري وهكذا فان الحكومة بالنظر لاقتصارها على تطبيق الوجهة اليهودية في صك الانتداب ولاهمالها نواصي لجنة الانتدابات الدائمة في اهم الامور الاساسية التي ترتكز عليها القضية الفلسطينية فقد دفعت البلاد الى الخراب الاقتصادي وحيث ان اليهود يمكنهم ان يتركوا فلسطين راجعين الى بلادهم فلا تصيبهم مصائب هم المسؤولون عنها فان العرب المربوطين في بلادهم ولا يمكنهم مفارقتها يضطرون ان يتحملوا مصائب لم تكن لهم يد في ايجادها ·

تأسيس الحكم الذاتي

اوحت لجنة الانتدابات في جميع تقاريرها الى الحكومة المنتدبة «ان توسع انظمة الدوائر الاستقلالية» بمقتضى المادة ٢ وان «تشجع على توسيع الحكم الذاتي» بمقتضى المادة ٣ في صك الانتداب · ولكن برغم هذه التواصي فان البلاد بالعكس هي الآن خالية من اي مؤسسة استقلالية خلاف الدوائر الدينية حتى اصبحت البلاد بعيدة عن الحكم الذاتي بعد احط المستعمرات البريطانية · اذ يدير فخامة المندوب السامي الحكومة بجلسة التنفيذي وجميع اعضائه بريطانيون · و يسن القوانين في مجلسه الاستشاري وعموم اعضائه من رؤساء دوائر الحكومة وكلهم بريطانيون · ولم يتمكن الاهالي الا مؤخراً و بعد الحاح منهم وتواصي متوالية من لجنة الانتدابات من انتخاب مجالسهم البلدية ولكن بعد ان نزع الكثير من سلطتها و بموجب قانون انتخاب لم يكن لممثلي الاهلين في وضعه يد مما زاد عداء الطوائف فالسكان الذين كانوا يتمتعون ابان الحكم التركي بمجالس بلدية ومجالس ادارية منتخبة في المقاطعات ومجالس عمومية

«البقية في الصفحة الرابعة»

استئناف الجهاد

في الغوطة

عمان — لمراسلنا الفاضل

داهمت قوة من المجاهدين بقيادة البطلين سعيد بك العاص والامير عز الدين الجزائري قرية النشابية في ١٧ مايس فقتلت ضابطاً واربعة جنود واسرت ٢٥ من الدرك مع مدير الناحية بدري العابد ثم توجهت هذه القوة الى « قرحتا » حيث توجد فيها قوة من الجند الافرنسي وبعد معركه استبسل بها المجاهدون وفي طليعتهم القائدان فقتلوا من العدو اكثر من ٣٠ جندياً واستولوا على خيلهم وذخيرتهم وقد ساد الهرج والمرج في الغوطة وخرجت مفرزة من العدو مجهزة بالدبابات والمصفحات والتقت بالمجاهدين بجوار قرية (بالا) فجرت مصادمة شديدة اضطر على اثرها الجنود الافرنسيون الى التقهقر .

وقد استشهد في هذه الوقعة المجاهد المرحوم السيد ابو خالد نجيب من رؤساء حي الميدان في دمشق

القرويون

وعلى اثر انتصار المجاهدين بدأ القرويون ينزحون من قراهم الى دمشق خشية ان تعود جنود الافرنسيين الى سابق عملهم البربري من تقتيل وحرق وتدمير

معركة في الزور

وكانت مدفعية دوما تطلق النار طول اليوم التالي على النشابية خشية هجوم يقع عليها وخرجت قوة العدو الى الغوطة فالتقت بالمجاهدين في الزور وكانت المعركة هائلة في نفس المكان الذي قتل فيه عثمان الجركسي وهناك دارت رحى الحرب وعقد النصر على هام المجاهدين

في حرستا

وبعد ان تراجعت هذه الحملة الى دمشق سار المجاهدون الى « حرستا » بالقرب من دوما وحاصروا حاميتها فسلمت اليهم بعد معركة شديدة .

في جوبر

وما ان انتهوا من هذه النقطة حتى ظهر المجاهدون فجأة من شمالي شرقي الغوطة الى غربيها ، الى قرية جوبر حيث دخلوها وقتلوا رجال العسس الموجودين فيها

الفاجعة

ثم انقسم المجاهدون ثلاث فرق ذهبت كل منها الى جهة في جوار عين الفيجه وبسيمه يقطعوا الخط الحديدي من ثلاث نقاط افسيرت السلطة قوة كبيرة على بسيمة وكان يرابط في جوارها المجاهد الامير عز الدين وقد علم العدو بمقره فساق عليه قوة واشتبك الفريقان وكان الامير يتنقل بين جموعه محمساً فأصابته رصاصة سقط على اثرها صريعاً وكانت ساعة تشيب لهولها الولدان .

اجل سقط المجاهد الكبير الامير عز الدين الجزائري شهيداً في ساحة الوغى حيث كان يدافع عن مجد مسلوب وحرية مهضومة واباء عربي بعد ان قضى في هذه الثورة سنة خاض معامعها وابلى البلاء الحسن فيها وقد كان رحمه الله لايرهب الموت ، مقداماً ، صحيح العقيدة متين الايمان القوي في سبيل الوطن ايها الراحل الكريم .

جنائز الدرك والضباط

خرجت ثلاث جنازات مساء الخميس الماضي من قتلى الدرك وبينهم ضابط وجنديان وهؤلاء الذين وصلت جثثهم لايدي اهليهم .

مهاجمة الجزماتية

تقدمت قوة من المجاهدين الى حي الجزماتية الواقع للجهة الجنوبية من دمشق وهاجمت الجنود المرابطة هناك وضايقتها مضايقة شديدة فذعر الفرنسويون من ذلك ذعراً شديداً .

تضييق حكومة الاستعمار

عاد الافرنسيون قبل اربعة ايام للتضييق والتفتيش الشديد على المارة من (بارجات) المدينة ومن هذا التضييق المعيب ان الضابط الافرنسي الذي (في باراج) جسر الابيض على طريق الصالحية يأتي لبعض السيدات بالمضايقة وسوء المعاملة والقسوة الوحشية . وقد عم الذعر جميع الاهلين وخصوصاً المخدرات عند مفاجأة هذا الوحش لهن بهذه المعاملة المنكرة حيث لاتتمكن السيدة من الخلاص من يده بعدما تكون تقربت من (الباراج) خيفة ان يلحقها ضرر اقوى ولما شاعت هذه الاعمال بين العائلات القاطنة في حي الصالحية هجرن المرور خشية هذه الاخطار المستنكرة فكنت لاترى في هذه الثلاثة ايام الاخيرة بين المارة الا النذر القليل من النساء ممن لن يطلن على مجرى القطاعة او ممن تلجئهن الضرورة الى المرور .

الحالة في حماه

لايزال الحصر والتضييق العسكري محيطاً بالمدينة والسهر ممنوعا وقد اتت السلطة في ٨ منه تستدعي قرية كازو بداعي ان عندهم سلاحا ولم يزل مايسمونه التوقيف الاداري لتجار المدينة ووجوهها بالغاً منتهى الشدة وكل ذلك بقصد السلب والنهب .

الخائن يعدم

جرح في المعارك التي وقعت في الغوطة اثنان من المجاهدين فدخلا الى الميدان سراً للاستشفاء فوشى بهما « بهجت المهايني » وقبضت السلطة عليهما فلما علم المجاهدون بذلك اختطفوه من بيته وبعد ان حاكموه اعدموه رمياً بالرصاص جزاء خيانته .

ومن مدنيتهم

عند مايرى الضابط الافرنسي المكلف بمراقبة المارة في الجسر الابيض في الصالحية سيدة مسلمة يوقفها ويحسر نقابها ثم يضرب على ظهرها بيده برفة دلالة على اللطف ورقة الشعور . . . (العربي)

أاسراف ام ماذا

قررت حكومة سورية انفاق خمسة آلاف ليرة ذهباً لاصلاح دار تتخذ نزلا لرئيس الحكومة

اليرموك : المعلوم ان رئيس الحكومة يسكن دار ناظم باشا في الصالحية وهي منزله ومقر حكومته معاً افلم يكن اولى بالحكومة ان تصرف مثل هذا المبلغ العظيم في سبيل المنكوبين البريئين بدلا من هذا الاسراف الذي هو في غير محله

رئيس حاخامي اليهود

في دمشق

كنا ذكرنا في العدد السابق ان رئيس حاخامي اليهود في دمشق ابرق الى لجنة الاعانة الصهيونية بعدم الحضور الى دمشق بسبب فقر اليهود فيها ولانهم ليسوا من انصار الصهيونية .

وعلى اثر ذلك اجتمع فريق من اعضاء المجلس الملي الذين لم ترقهم البرقية واستمالوا اعضاء المجلس الى رأيهم وقرروا عزل رئيس الحاخاميين . لكن الطبقة المنورة والمتعلمة من الطائفة انكرت على المجلس حق عزله ويظهر ان رئيس الحاخاميين سيبقى في منصبه بالرغم من اعضاء المجلس الذين ليس امامهم الا الاستقالة

صورة الكتاب

المرفوع الى دولة رئيس واعضاء المجلس النيابي المصري* والى امهات الصحف المصرية :

ان شباب العرب في سورية يتقدمون اليكم ضافرين اكاليل الشكر وعرفان الجميل لدفاعكم المجيد عن حرية اقامة الزعيم المحبوب الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر في مصر وان هذا الشعور القومي النبيل الذي اظهرته مصر لهو دليل ساطع على ان العرب في اقطار الشرق متحدون غاية ومبدأ مهما حالت دون ذلك العقبات كما ان الحفاوة التي قابل بها دولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول الزعيم الشهبندر كان لها وقع في نفوسنا لاتمحوه الايام وزادتنا اعتقاداً على اعتقاد بان الرابطة القومية بين مصر وسورية قد استحكمت حلقاتها وتوطدت دعائمها فنحن نرفع الى دولة الرئيس الجليل باسم العرب في سورية ، اخلص عواطف الشكر والامتنان .

اديب العسلي تيسير دوجي مصطفى حيدر احمد الشهابي رأفت الركابي زكريا الداغستاني عزت الداغستاني خليل الحوي واصف عمر باشا زكي الركابي سعيد ترمانيني سعيد عمون حسين حيدر

بعثة بوليس فلسطيني

في مصر

اوفدت حكومة فلسطين الى مصر ضابطين من دائرة الامن العام للتمرن على اعمال البوليس المصري ولاسيما مايتعلق منها بالمباحث الجنائية . وقد وصلا اليها وباشرا مهمتهما

تفاصيل اعتداء

الجنود الفرنسية على منطقة الشرق العربى

نشب قتال بين جنود الحدود الفرنسية والانكليزية منشأوه اختراق الجنود الفرنسو بين منطقة الحدود للمرة الخامسة واعتداؤهم على اناس آمنين من سكان منطقة شرق الاردن وفيما يلي تفصيل الحادث :

في يوم ١٤ الجاري وصلت الى قرب خربة سما بالقرب من الفدين في داخل منطقة شرق الاردن قوة افرنسية تقدر بخمس مائة خيال فاحتلت عمارة قديمة تقع في رأس تل مجاور لخربة سما وبعد ان تمركزت واقامت المتاريس بدأت في الساعة العاشرة صباحا تقذف النيران على مضارب لقبيلة بني صخر بدون سابق انذار او اخبار لقوة الحدود البريطانية فاصيب ستة رجال وثلاث نساء وبعض اطفال فماتوا لساعتهم فهب رجال القبيلة لدفع عادية الجنود ونشبت موقعة بين الفريقين دامت سبع ساعات وقد اشتركت الطيارات الفرنسية بالقتال فقذفت القنابل على المضارب بينما الرجال منهمكون بالكفاح .

وصول دورية الحدود

وقد وصلت دورية الحدود الانكليزية لتحقق الخبر فامطرها الجنود الافرنسيون بنيرانهم وامروا جندياً من جنودها وجرحوا جنوداً آخرين فانسحبت بقية القوة لتطلع قيادة شرق الاردن العامة على ما حصل .

وصول مستر ستفورت

وعند الظهر تلقت قيادة الجيش في عمان خلاصة النبأ فامتطى المستر سعفورت القائم باعمال بيك باشا بالوكالة طيارة سارت بهم سراعاً الى محل الواقعة حيث تمكن من الاشراف على الحالة فرأى بأم عينيه الجنود الفرنسية تخترق الحدود وتقابل السكان الآمنين ولكن القوة الفرنسية وقد اخذتها حماسة الحرب لم تكتف بما تقدم من الاعتداء على القبيلة وعلى جنود الحدود بل صوبت نيران الرشاشات على الطيارة التي تقل مستر ستفورت فاصابتها ببعض طلقات نارية لم تعطلها .

مستشار درعا

يقود المعركة

وقد شوهد مستشار درعا الافرنسي في قلب الجيش يدير الحركات الحربية فطلب اليه مستر ستفورت سحب قوته وشدد بالطلب ثم عاد بطيارته الى عمان غير ان القوة الفرنسوية لم تنسحب قبل الساعة الخامسة حيث استمرت في اطلاق النار سبع ساعات كاملة .

بعد الموقعة

على اثر الحادث صدر امر القيادة بسحب قوة الجيش المرابط في الازرق عدا مائة خيال تبقى هنالك لحماية المنطقة وجيء بالبقية الى الحدود الشمالية دفعاً لطارىء جديد يقع مرة اخرى واخذت القيادة بمخابرة ولاة الامور الفرنسويين في شأن الاعتداء الذي تكرر وقوعه خمس مرات في اشهر قليلة .

اسكان الارمن

في الشرق العربي

تقدم مشروع لحكومة شرق الاردن يختص باسكان الف عائلة ارمنية في المنطقة الجنوبية بين جبل الدروز والازرق ويؤخذ من رواية مراسلنا العماني ان المجلس التشريعي للحكومة المشار اليها رفض التصديق على المشروع واعاده الى الجهة السياسية التي قدمته وهذا يؤيد ان المفاوضات كانت دائرة بين السلطتين الفرنسية والانكليزية بشأن نقل سبعين الف نسمة من الارمن ويكذب البلاغ الذي اصدره قلم المطبوعات في بيروت نافيا فيه الخبر من اساسه .

حفلة اربعين

فقيد العلم والوطن

العلامة الشيخ احمد عباس الازهري

في بيروت

احتفل بتأبين فقيد الامة المرحوم الاستاذ الرئيس الشيخ احمد عباس الازهري يوم الاحد في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٥ و٢٢ مايس ١٩٢٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في نادي الكلية الاسلامية فغص النادي على رحبه برئيس مجلس الشيوخ واعضائه ورجال الوزارة والنواب وكبار الحكام ووجوه بيروت واهل العلم والفضل منها ومن الشام وحلب وحماه وحمص وطرابلس واللاذقية وصيدا وجبله وغيرها فافتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم وكانت كلمة الافتتاح للسيد حسن محيي الدين القاضي اتى فيها على حياة الفقيد وعدد مآثره ثم تناول الكلام الامير خالد الشهابي احد النواب فاعتذر عن رئيس الجمهورية وابن الفقيد ونهض سماحة الاستاذ الشيخ محمد افندي الجسر فتكلم باسم اهل العلم وافاض في حياته العلمية وتلاه الطبيب حسن افندي الامير عن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية فالاستاذ الفاضل عبد الباسط افندي فتح الله عن المجمع العلمي فالطبيب اسعد عفيش والقى الاستاذ الشيخ ابراهيم منذر قصيدة عصماء وتليت برقية من السيد محمد امين ميسر مندوب حلب يعتذر فيها عن الحضور وقام السيد حسن صدقي الدجاني متكلما بالنيابة عن وفد فلسطين وبين ما كان للفقيد من الفضل في تعزيز الجامعة العربية وبث الفكرة القومية وتلي كتاب من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يعتذر فيه عن الحضور وتلاه الاستاذ يوسف غليوني فالطبيب فؤاد فصن . ثم القى السيد امين خضر قصيدة رثاء وعقبه الاستاذ توفيق افندي الناطور فالشيخ يوسف زخريا فالطبيب بشير افندي قصار مدير الكلية ثم ختم الحفلة النجل الثاني للفقيد السيد نوري بكلمة شكر وانصرف المشتركون بالحفلة آسفين على مالحق الامة العربية الاسلامية من الخسارة بفقد الاستاذ الجليل مستمطرين عليه الرحمة سائلين الله ان يرزق الامة من يقوم مقامه رحمه الله عدد خدماته وحسناته .



اهداء الجريدة

اهدى جريدة اليرموك سنة واحدة حضرة الوطني الغيور السيد حسين العبد من وجوه البيره المقيم في شيكاغو الى ابن عمه الهمام السيد شحاده مصطفى في شيكاغو

امير البيان

ارسل الينا الزعيم العربي الكبير عطوفة الامير شكيب ارسلان مقالا في موضوع الزندقة والاباحة عربه عن جريدة الطان الافرنسية وذيله بتحذير العرب من الوقوع في خطأ تقليل النسل الذي ظهرت سوء نتائجه في فرنسة قبل غيرها وقد زينا به صدر هذا العدد فنلفت اليه نظر القراء.

وقد كتب الينا من جنيف ان عطوفة الامير وصل الى اوروبة متمتعاً بصحة تامة حفظه الله ووفقه في سعيه بتحقيق امنية العرب

اعتذار

اغفلنا في الكلام عن حفلة التأبين التي اقيمت في عكا لفقيد العلم والوطن ذكر امين بك عبدالهادي ومعين بك الماضي في عداد القادمين من حيفا فمعذرة الى حضرة الفاضلين

الاستاذ المظفر

برح حيفا اول امس فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر بعد ان اقام في حيفا وعكا ثلاثة ايام كان في خلالها موضع تكريم اصدقائه ومحبيه الكثيرين

ذيول الانتخاب البلدي

يلهج الناس بنتيجة الانتخاب الذي لم يسلم من الانتقاد لاسباب كثيرة نذكر منها اوجهها وهو ان اليهود على ما قال بعض رجال الحقوق لم يكن لهم حق الاشتراك بالانتخاب بعد ان انتخبوا اعضاءهم بالتزكية لان اشتراكهم بانتخاب المسلمين والمسيحيين بعد استعمالا لحق الانتخاب مرتين مما لايجيزه القانون

والسبب الثاني هو ان الذين فازوا من المعارضين المسلمين لم ينالوا ثقة المسلمين في حيفا وانما فازوا استناداً الى اصوات اليهود الذين لايحق لهم الاشتراك بالانتخاب كما قدمنا

وعلى هذا ينتظر المسلمون من الحكومة ان تراعي هاتين النطقتين حرصاً على حق التمثيل النزيه من الضياع.

على انه لايسعنا بعد ان لمسنا مضار قانون الانتخاب البلدي ان نكتم الحكومة ملاحظاتنا عليه وهي انه كان يجب ان يكون الانتخاب طائفياً مادام الترشيح كذلك. اما ان يكون طائفياً من جهة وعمومياً من جهة ثانية وفي آن واحد فهو اجحاف بحقوق المسلمين ظهرت طلائعه منذ اليوم.

من هو ؟

نشرت جريدة المعرض في عددها ٥٧٥ رسماً للسيدين عبد القادر سكر وخير الدين اللبابيدي قالت تحته انهما مع كتاب بتوقيع (كامل الدريني) يقول فيه انهما قد انتخبا لجمع الاعانات لمنكوبي الثورة من فلسطين والحجاز واليمن والهند بعد ماظهرت خيانة بعض اللجان السورية ...

اليرموك: لو كان (كامل الدريني) في عالم الوجود لفندنا مزاعمه اما والدريني مجهول الهوية فاننا نكتفي بان نقول ان عبدالقادر سكر بعد ان جمع مبلغاً من يافا وحيفا وعكا والكرك وغيرها باسم المنكوبين آثر الاقامة في القدس حيث لايزال فيها ناعم البال مرتاح الخاطر.

واما خير الدين اللبابيدي فليس له اقل علاقة بهذا الموضوع فخبر انتخابهما لجمع الاعانة لا اصل له من الحقيقة الا فليتق الله المفسدون.

شركة التجريم

رؤيت في الاسبوع الماضي الدعوى المقامة من قبل الخواجات حلاق وحداد والسيد سعيد ابو زيد واخوانه على محل الخواجات فرعون فقررت محكمة مركزية حيفا اعتبار عقد الشركة غير قانوني وقررت تصفية الشركة بطريق ادارة التسجيل. وعلى هذا اصبحت اشغال التجريم مطلقة بعد الآن فنرجو لمواطنينا السادة ابناء ابو زيد النجاح في اعمالهم لما هو معروف عنهم من النشاط وحسن المعاملة

الحجاج في حيفا

كتب الينا ان مراسل جريدة الصراط في حيفا نشر خبر تأخير دائرة المهاجرة معاملة جوازات الحجاج مع ان امر انجاز جوازاتهم منوط بادارة الصحة فاقتضى البيان.

نقابة اقتصادية

في حيفا

تميل الحكومة الى تأسيس نقابة اقتصادية مؤلفة من تسعة اعضاء ثلاثة من غرفة تجارة حيفا الوطنية وثلاثة من اعضاء غرفة تجار اليهود وثلاثة من الاغراب الذين يتعاطون التجارة في البلد وان تكون لغة هذه النقابة اللغة الانكليزية وان يعين لها سكرتير يجيد اللغة العربية والعبرية. اما نفقات هذه النقابة فتدفع من الغرفتين التجاريتين والاغراب على السواء على ان تظل الغرفتان سائرتين في اعمالها كالسابق.

اما مخابرات الحكومة فستكون محصورة في النقابة الاقتصادية دون سواها.

اليرموك: نرجيء كلمتنا في هذا الموضوع ريثما نطلع على القرار الذي ستتخذه غرفة تجارة حيفا الوطنية وبهذه المناسبة نوصيها بالحرص على سمعتها المعروفة حتى الآن.

وفد فلسطين

في حفلة الاربعين

عاد اول من امس من بيروت حضرات الادباء الافاضل السادة حسن صدقي الدجاني وفخري النشاشيبي واحمد الامام الذي اشتركوا في الحفلة التي اقيمت في بيروت تكريماً لفقيد العرب المرحوم الشيخ احمد عباس الازهري ثم تابع السيدان فخري وحسن سفرهما الى القدس رافقتهما السلامة

***

حول مؤتمر

الجنسية الفلسطينية

بعث سعادة الزعيم الاكبر موسى كاظم باشا الحسيني للجنتنا هذا الكتاب المملوء وطنية واخلاصاً، نرسله لحضرتكم لنشره في جريدتكم الغراء معلنين تشكراتنا الجزيلة لسعادة الزعيم على تشجيعه لنا في عملنا الوطني اطال الله في عمره وابقاه ذخراً لهذا الوطن.

ولا تزال اللجنة تنتظر استلام آراء بقية زعماء البلاد واعيانها في اقتراحها المتعلق بعقد مؤتمر للبحث في مسألة جنسية المهاجرين واملنا ان لايتأخر احد عن موافاتنا بارائه في هذه المسأله الخطيرة

بيت لحم في ٢٤ ايار ٩٢٧

كاتب اللجنة التحضيرية

للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية

خليل عيسى مرقص

قرأت نداءكم في الصحف فيما يختص بعقد مؤتمر للنظر في امر تجنس المهاجرين العرب في البلاد السائرة واني اشكركم على اهتمامكم بهذه القضية التي طالما سمعت منها انين نخبة من مهاجرينا الكرام الذين يتوقدون حماسة لهذا الوطن ومحبة لهذه البلاد بالشكوى مما تشكون منه اليوم. ولقد تمت وقامت اللجنة التنفيذية ببعض المساعي لاحقاق الحق في هذا السبيل وها انذا انتظر بسرور القسط من الاعمال الذي ترون ان تحملوني اياه لاقوم به بكل ما اوتيت من قوة. اني اعتقد ان حق اخواننا المهاجرين في الجنسية ان هضم فسوف يجر وراءه مضاراً سياسية واجتماعية واقتصادية، فلا مشاحة بان خسارة اربعين الف رجل شم الانوف تواقين للمعالي دائبين على العمل النافع يشتعلون غيرة وحماسة على هذا الوطن لخسارة عظيمة.

ولاجدال بان مفارقة اربعين الف رجل لاولادهم وآبائهم واقاربهم والتربة التي نشأوا منها والارض التي درجوا عليها لمصيبة اجتماعية عظيمة.

ولاخلاف بان ذهبا ما زال يتدفق الى البلاد من هولاء المهاجرين فيحيي ارضها ويعمر ما خرب منها ويكفكف دموع فقرائها ان ذهب بذهاب اولئك المهاجرين الكرام فسيكون من ذهابه كارثة اقتصادية عظيمة.

واني اعتقد ان من واجب كل وطني سواء الذين لهم علاقة بالمهاجرين مباشرة اوغيرهم — ان ينهضوا للذب عن حقوقهم التي هي حقوقنا جميعاً واني اعتقد ان كل هيئة عاملة في البلاد ستقوم بكل جهودها لاحقاق هذا الحق الصراح.

فسيروا ايها الاخوة الصالحون في عملكم المشكور المبرور والامة تؤيدكم والله لكم نصير والسلام.

موسى كاظم باشا الحسيني

اليرموك: حقا ان الواجب ليدعونا الى الاخذ بيد اخواننا المهاجرين الذين يلتهبون غيرة على الوطن فالتقاعس في السعي يعد جناية وطنية لا تغتفر فالى خير العمل ايها المواطنون:

حريق هائل

في جمارك بيروت

خسارة مليوني جنيه

شبت النار في منتصف ليل الثلاثاء الماضي في مستودعات جمارك بيروت الواقعة في المرفأ بين (صالون) قاعة الجمرك ومحل اوروزدي باك وعمارة خليل البدوي فالتهمت جميع مافي المستودعات من البضائع التي يبلغ طولها ٧٠ متراً وعرضها ٥٠ متراً وظلت النار ملتهبة سحابة نهار الثلاثاء.

اما كمية البضائع التي ذهبت ضحية النار فتبلغ ٤٥٠٠ بالة مختلفة الاصناف هذا عدا عن مقادير وفيرة من مال القبان وغيره ونصف هذه البضائع لتجار بيروت والنصف الثاني لتجار الداخلية والمعامل الاجنبية.

واما الخسارة فتقدر بمليوني جنيه انكليزي هذا عدا عن البنايات وتضاربت الاراء في اسباب هذا الحريق فقال بعضهم انه نتج من التهاب الخطوط الكهربائية في المستودعات وذهب بعضهم الى انه مفتعل لان جميع الدفاتر والبيانات ومايتعلق بمعاملات الجمرك ذهبت كلها فريسة النار بما فيها من المعلومات وجاء في التقرير الذي رفعه النائب الشيخ ابراهيم منذر للمجلس النيابي ان النار شبت في اماكن مختلفة من الجمرك في وقت واحد ولعل لقرب التحقيق في معاملات الجمرك عن الاختلاسات الجمركية علاقة كبرى في هذا الحريق فاسرع المتهمون الى ارتكاب هذه الجريمة.

والمفهوم ان المضمون من البضائع المحروقة قليل بالنسبة الى غير المضمون. اما بنايات الجمارك فمضمونه لقاء ١٠ ملايين فرنك ولا نعلم مايصيب المستودع المحروق من الضمانة وهو اكبر المستودعات.

وهنا لابد لنا من التساؤل عن المسؤول الحقيقي في دفع التعويضات للتجار هل الحكومة التي تتقاضى الرسوم للمحافظة على اموال الناس ام شركة المرفأ الافرنسية التي تستوفي الرسوم الباهظة من ارضية وغيرها وعلى كل حال فالذي نرجوه ان تأخذ الحكومة على عاتقها التعويض ثم تباشر التحقيق الدقيق عن مقترفي هذه الجناية الكبرى التي تتناول جميع اهل البلاد على السواء كلا بحسبه.

المعاهدة

الانكليزية السعودية

كنا ذكرنا في اعدادنا السابقة سفر السر جلبرت كلايتن رئيس البعثة التي اوفدتها بريطانيا لمفاوضة جلالة ملك نجد والحجاز في عقد معاهدة صداقة وولاء بينهما. وقد علمنا ان المعاهدة قد عقدت بعد مفاوضة دامت ١٢ يوماً في جده وعاد السر كلايتن مع الاستاذ جورج انطونيوس المندوب الثاني في البعثة البريطانية الى مصر ومنها الى لندن وبعد ان يتم توقيع الحكومة الانكليزية على المعاهدة تطبع وتنشر.

حفلة رياضية

اقامت ادارة المعارف العمومية حفلتها السنوية السابعة للالعاب الرياضية في حيفا يوم الاربعاء الماضي اشترك فيها افريق من تلامذة المدارس الاميرية في فلسطين وقد جرت العاب مختلفة من سباق ووثب وجر حبل وغيرها ووزعت الجوائز من كؤوس فضية ومحافظ واقلام على الفائزين

المقطم في سورية

سمحت السلطة الافرنسية لجريدة المقطم بدخول سورية بعد ان منعتها مدة سنة ونصف

اليرموك: كنا نتوقع مثل هذا الافراج عن المقطم لاسيما بعد ان سكتت عن انتقاد السلطة وما يجريه رجالها في سورية من الفظائع في الثلاثة اشهر الاخيرة.

—*—

ايطاليا ومطامع الامام يحيى

في عسير

جاء في برقيات الاهرام الخاصة ان جريدة «التيمس» نشرت برقية لمكتبها في عدن قال فيها ما يأتي

«يؤخذ من الانباء الواردة من تهامه ان الطيارات الايطالية وصلت الى ميدي، وهي ميناء قبائل بني مروان التي كانت فيما مضى ملكا للادريسي فصارت اليوم في يد امام الزيديين. والمعتقد ان الغاية من زيارة الطيارات لهذه الميناء التي لاتبعد اكثر من اربعين ميلا عن جزان، عاصمة الادريسي والتي تقع على مقربه من مناطق اخرى لاتزال في قبضة يده — هي التاثير في رجال القبائل واعطاؤهم فكرة عن قوة ايطاليا وضعاف ولائهم للادريسي»

***

الآثار في العراق

صرح المستر امري وزير المستعمرات البريطانية ان حكومة العراق عقدت اخيرا اتفاقا مع الحكومة السورية لمنع كل اتجار غير مشروع بالاثار بين البلادين

—*—

تمثل الولايات بقطع النظر عن ممثليهم في البرلمان العثماني يرون هذا عوضاً ضئيلا من عصبة الامم المعروف انهم تحت حمايتها · ثم انه يفهم من نظام الانتداب ان الدولة المنتدبة تسهل السبل للسكان كي يتبوأوا مناصب الحكم فيتمرنوا على ادارتها تحت اشراف الدولة المنتدبة ولكنا نرى حكومة فلسطين تجري على خلاف ذلك فان روءساء الدوائر ومساعديهم وفي كثير من الحالات روءساء الكتاب هم بريطانيون · لا بل نرى ان وظائف البريطانيين تزداد في وقت تتناقص فيه وظائف السكان بحجة الاقتصاد مع ان الوظائف البريطانية المتزايدة هي التي ترهق الميزانية بثقلها وهي التي يجب الاقتصاد فيها · وفوق هذا فقد سنت الحكومة قانوناً جديداً لترقي مأموريها حصرت فيه الوظائف العليا بالفعل بالاجانب دون غيرهم ·

وهكذا فانا نرى الحكومة المنتدبة ذاهبة في ادارة البلاد حسب اهوائها غير مكترثة للاهلين ولا فكارهم العامة · فقد قررت القيام بمشاريع اساسية عامة كادخال عملة فلسطينية جديدة وعقد قرض فلسطيني بدون استشارة السكان ; واخذت تبحث في المشاريع الحيوية كمشروع استخراج املاح البحر الميت وفيها اماني فلسطين الاقتصادية وتنظر في منحه للطالبين بدون علمهم · وبالاجمال فان الحكومة المنتدبة المدينة بوجودها للمادة ٢٢ من عهد جمعية الامم والمفروض عليها تطبيق المادة الثالثة من صك الانتداب ما زالت على مدى الزمن تبتعد عنها حتى اصبحت فلسطين تسير وراء انكلترا كما تسير وراءها احط مستعمرات افريقيا

اللغة

ان المادة ٢٢ من صك الانتداب تنص على ان « اللغات الانكليزية والعربية والعبرانية تكون هي اللغات الرسمية · وكل عبارة او نقش على الطوابع والنقد والخ كتب في العربية يعاد بالعبرانية » والعكس بالعكس ورغما عن شدة هذه المادة التي توجب ان تتساوى لغة اقلية ضئيلة لا يتكلم فيها من تلك الاقلية الا اقلية مثلها ، بلغة اهل البلاد الذين يتحملون من اجل ذلك نفقات باهظة فان حكومة فلسطين قد تجاوزت هذه المادة وناقضتها بأن اخذت تكتب وتنقش على عموم ما تكتب وتنقش عليه حرفي (ا · ي) بجانب كلمة بالاستينا العبرية دلالة على كلمة (ارض اسرائيل) · وعدا عن هذا فان اهم اعمال الحكومة لا تكتب الا بالانكليزية حتى ان التقارير العامة كتقرير ضريبة الاعشار المطلوب الى السكان انتقاده لم يطبع الا بالانكليزية ·

لهذا فان عرب فلسطين يرغبون في ان يعرفوا من مجلسكم الموقر كيف يمكنهم ان يستفيدوا من حماية عصبة الامم ان كانت هي عاجزة عن حمايتهم في الامور المتقدمة الذكر وهي المسؤولة عنها لانها من وضعها وتواصيها ومنها يطلب امر تطبيقها في النهاية ·

وان اللجنة التنفيذية ترغب ان ترفع مع هذا وبرسالة منفصلة تقريراً عن قضية برة قيسارية المعروفة والمقدم من قبل وكيل اصحابها العرب كي يتمكن مجلسكم الموقر من ان يرى الى اي درجة وصل مندوب الدولة المنتدبة في مغالطته عند ايراد الامور التي يطالب ان تكون خالية من الغلط وهي ترفعه كمثال يبين وجه الخطأ في اتباع الوصول المرعي في مجلسكم الموقر من استماع وجه واحد في اوجه القضية بسماع احد المتداعيين فقط وفي عدم امكانكم من زيارة فلسطين لدرس القضية في مكان وجودها وتفضلوا الخ . . .

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

مشروع القمار

في لبنان

يقال ان اللجنة المالية النيابية في لبنان عازمة على رفض مشروع اباحة القمار في المصايف اللبنانية · وقد كتبت اليها اللجنة الادارية النيابية طالبة ان تجتمع اللجنتان بدرس المشروع سوية فاجابتها الى طلبها لذلك لم تصدر اللجنة المالية قراراً بهذا الشأن ·

موسم الحج

بلغ عدد الحجاج الذين سجلوا اسماءهم في ادارة الاوقاف الاسلامية في بيروت لغاية ٢٠ الجاري ٣٠٠٧ اشخاص

وقد وصل عن طريق العراق ٣٠ سيارة نقل ٨٠ شخصاً من ايرانيين وعراقيين قاصدين زيارة الاماكن المقدسة ·

اعلان

بما انه اعطي القرار الموقت باحالة بيع الثمانية حصص من اصل خمساية وثمانية وعشرين حصة في كامل الثلاث قطع عقارات الاولى ستة عشر مخزن وسبعة غرف بموقع البوابة الشرقية بحيفا والثانية ارض اميرية بموقع المناطير والثالثة اميرية بموقع جبل الكرمل حدودها شمالا حبيب صهيون والعجم شرقاً بشاره اصيلي واسكندر فطران وحبايب والياس يوسف ابيض قبلة طريق غربا سليم عبد العزيز و يوسف حنا ابيض وحدود الاولى شمالا طريق قبلة ورثة مصطفى باشا الخليل غربا عبد الله نزيصر وشركاه وحدود الثانية شمالا جرجس قشقوش شرقاً طريق قبلة ايوب صدو غربا بروسيانية ملك المديون جبران موسى منصور من حيفا لاستيفاء بدل الرهن وقدره مايه وثمانين جنيهاً مصريا الى المحكوم له محمد صالح مراد وتيسير بحيفا ببدل قدره سبعون جنيهاً مصريا فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع بظرف خمسة عشر يوماً من تاريخه بشرط ان لا يقل المزاد عن خمسة بالمائة ولاجله صار اعلان الكيفيه واذا كان لاحد رغبة في المزايدة عليه ان يراجع الدلال رشيد الديك او دائرة الاجراء مصحوبا بالدبوزيتو عشرة بالمائة

في ٢٤/٥/٩٢٧

مأمور اجراء حيفا

(٥٠)

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك	المكاتبات
غ · م	بعنوان ادارة جريدة اليرموك
١٠٠ في فلسطين	حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧
١٢٥ في سائر الجهات	

المطبعة العباسية — حيفا — المدير المسؤول كمال عباس